

الأقوال التفسيرية التي حكم عليها الألوسي بالغرابة في تفسيره روح المعاني في

تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني

د. منال محمود أحمد الوكيل

الأستاذ المساعد في التخصص العام (الدين وعلوم الأديان) والتخصص الدقيق (القرآن وعلومه) بقسم

الدراسات الإسلامية بكلية الشريعة والقانون بجامعة تبوك - المملكة العربية السعودية -

Explanatory Statements Judged by Al-Alousi Strange in his Exegesis
"Rūh al-Ma'ani fi Tafsīr al Qurān Al-'Atheem wa Sab'a Al-Mathānī"

Dr. Manal Mahmud Ahmad Al-Wakeel

Assistant Professor in General Specialization

(Religion and Religions' Science),

And Specific Specialization in (Quran and Its Sciences),

Department of Islamic Studies,

Faculty of Shariah and Law,

Tabuk University, Tabuk, Saudi Arabia.

email: m_alwakeel@ut.edu.sa

المخلص:

تناول هذا البحث دراسة الأقوال التفسيرية التي حكم عليها الألوسي بالغرابة في تفسيره روح المعاني، ومقارنة قوله بأقوال المفسرين وتوجيه رأيه الذي ذهب إليه إن كان له وجه. واقتضت طبيعة البحث أن تكون في مقدمة وتمهيد وأربعة مباحث وخاتمة. وخرجت بعدد من النتائج، من أهمها:

١- مكانة الألوسي العلمية، وتقدمه وبراعته في شتى العلوم والفنون.

٢- تنوعت اتجاهات المفسرين في نقد الأقوال التفسيرية، فمن المفسرين من لا يتطرق لنقدها إطلاقاً، ومنهم من يحكم عليها بالغرابة كالألوسي مع تحليل وبيان.

Abstract:

This research tackles the study of explanatory statements judged by Al-Alousi (strange/odd) in his exegesis (Rūh al-Ma'ani fi Tafsīr al Qurān Al-'Atheem wa Sab'a Al-Mathānī) * comparing his statement with the statements of the Quran's commentators, and directing the opinion he adopted, if it had any basis. The nature of the research necessitates having an Introduction, Preface, four Topics and a Conclusion. I came out with a number of results, the key to which are as follows:

- Al-Alousi's scientific standing, progress, and prowess in various sciences and arts.
- Quran's commentators' trends are varied in criticizing the explanatory statements. Some commentators do not criticize these statements at all; others judge them strange, such as Al-Alousi, with providing justification and clarification.

المقدمه

الحمد لله الذي جعل العلم ميراث الأنبياء، وجعل ورثته هم العلماء، الذين هم أكثر الناس خشية لربهم وأعرفهم به، ولذلك شرفهم ربهم بأعلى الدرجات، نحمده سبحانه أن جعل العلم سبيل العارفين، ومنار السالكين، ونورا وهدى للعالمين، وهاديا إلى الحق وإلى صراط مستقيم. وأشهد أن لا

إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وصف نفسه بالعظيم، فقال وهو أصدق القائلين: "أَبِي بِي تَرْتَرْتَمَنَّ [المجادلة: ٧] وأشهد أن مُحَمَّدًا عبده ورسوله، معلم النَّاسِ الخَيْر من بعثه الله بالعلم والهدى والنور رحمة للعالمين، صلى الله عَلَيْهِ وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا أما بعد. فإنَّ الله جَلَّتْ قدرته تكفل بحفظ كتابه، واصطفى لذلك قومًا جعلهم أهله وأولياؤه، ومن هؤلاء الأعلام الذين أفنوا حياتهم في علوم القرآن، الإمام الألويسي، عاش مع القرآن، واستخلص من درره، واستخرج من أسرارهِ، وأودع ذلك في تفسيره المسمى (روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني)، أحسن فيه وأجاد، وأبدع وأفصح، وفسر ما أبهم، ومن صور اهتمامه بتحصيله للأقوال ومناقشتها ورد باطلها حكمه على بعضها بالغرابة؛ فأردت أن أجمع بعض الأقوال وأدرسها في بحثٍ وسميته (الأقوال التفسيرية التي حكم عليها الألويسي بالغرابة في تفسيره روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني) فأسأل الله التوفيق فإن وفقت فيما رُمت، فهو بتوفيق من البارئ تبارك وتعالى وفضل منه، وإن كان غير ذلك، فهو من نفسي ومن الشيطان الرجيم.

حدود البحث:

هذا البحث محدود بالنقطتين التاليتين:

١- الأقوال المتعلقة بالتفسير فقط في تفسير الألويسي.

٢- الأقوال التي حكم عليها بالغرابة.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الأقوال التفسيرية الأقوال التفسيرية التي حكم عليها الألويسي بالغرابة وتتحد في الأسئلة الآتية:

• ما المراد بالقول الغريب في التفسير؟

• ما موقف الألويسي من القول الغريب في التفسير؟

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١- بيان جهود المفسرين في الدفاع عن القرآن من خلال تفنيد الأقوال الغريبة وردّها.

٢- أن الوقوف عند الأقوال التفسيرية بالنقد والمناقشة يبين القوي من الضعيف ويميز الصحيح من السقيم.

٣- الرغبة في الإسهام في خدمة المكتبة القرآنية.

٤- الرغبة في الاستفادة من تفسير الألويسي فيما يتعلق بنقد الأقوال ومناقشتها.

الدراسات السابقة:

لم أجد فيما وقفت عليه دراسة جمعت الأقوال التفسيرية التي حكم عليها الألويسي بالغرابة؛ بينما يوجد بعض الدراسات قريبة من هذا الموضوع منها:

١- مصطلح القول الغريب في كتب التفسير (دراسة تأصيلية)، عبد الله العمر، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة المجمع، ١٤٤٤هـ.

٢- الأقوال الشاذة في التفسير، نشأتها وأسبابها وآثارها، عبد الرحمن الدهش، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.

والفرق بين بحثي وبينهما أن دراستي تنصب على الأقوال التي حكم عليها الألويسي بالغرابة دون الخروج عنها، ودراستهما تأصيلية في الأقوال الغريبة والشاذة.

منهج البحث:

سأتبع في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي؛ وذلك من خلال تتبع بعض الأقوال التفسيرية التي حكم عليها الألويسي بالغرابة في تفسيره ودراستها.

خطة البحث:

تتكون الخطة من مقدمة وتمهيد وأربعة مباحث وخاتمة المقدمة: وتشتمل على حدود البحث ومشكلته، وأهمية البحث وأسباب اختياره، والدراسات

السابقة، ومنهج البحث. التمهيد: ويشتمل على مطلبين: المطلب الأول: المراد بالقول الغريب في التفسير. المطلب الثاني: تعريف موجز بالألويسي

وتفسيره روح المعاني. المبحث الأول: المشار إليه في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢]. المبحث الثاني: تفسير العلامات في قوله

تعالى: ﴿وَعَلَّمَآتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [النحل: ١٦]. المبحث الثالث: تفسير العبد في قوله تعالى: ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا﴾ [الكهف: ٦٥].

المبحث الرابع: تفسير الفتح القريب في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ٢٧] الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات. التمهيد:

المطلب الأول: المراد بالقول الغريب في التفسير.

قبل البدء في بيان المراد بالقول الغريب في التفسير، لابد من التعرّيج على معنى الغريب في اللغة والاصطلاح. فالغريب في اللغة: من الغريب، وتأتي مادة الكلمة لمعان عدة يمكن حصرها فيما يأتي: الذهاب والتتحي، والبُعد، والقلة والندرة، ومن ثم يطلق الغريب على كل شيء هو فيما بين جنسه عديم النظير فهو غريب منفرد.^(١) والغريب في الاصطلاح: قال الجرجاني: "كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى، ولا مألوفة الاستعمال."^(٢) والغريب في التفسير يراد به غريبان: (غريب اللفظ) وهو: ما وقع في القرآن من الألفاظ غير ظاهرة المعنى. و(غريب المعنى) وهي: أن تكون الكلمة القرآنية لها أكثر من معنى، تتعدد فيها أقوال أهل التفسير عامة، ويبعد عن المعنى التفسيري الصحيح للآية.^(٣)

المطلب الثاني: تعريف موجز بالألوسي وتفسيره روح المعاني.

اسمه ونسبه: هو محمود بن عبد الله الحسيني، شهاب الدين، أبو الثناء الألوسي، وقد ورد في كتاب الأعلام أن نسبة الأسرة الألوسية إلى جزيرة "ألوس" وسط نهر الفرات، فر إليها جد هذه الأسرة من وجه التتار عندما داهم بغداد، فنسب إليها.^(٤)

مولده: قبيل ظهر الجمعة، الرابع عشر من شعبان من العام ١٢١٧ هـ ببغداد.^(٥)

مكانته العلمية وآثاره: كان الألوسي؛ شيخ العلماء في العراق، جمع كثيرًا من العلوم حتى أصبح علامة في المنقول والمعقول، فهامة في الفروع والأصول مُحدثًا لا يُجارى. وانتهت إليه الرياسة؛ لمزيد فضله الذي لا يُجدد، وكان جل ميله لخدمة كتاب الله، وحديث رسول الله ﷺ، لأنهما المشتمل على جميع العلوم، وكان نسبًا وحده في النثر وقوة التحرير، وغازرة الإملاء، وجزالة التعبير، واشتغل بالتدريس والتأليف وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وقد أملى كثيرًا من الخطب والرسائل، والفتاوى والمسائل.^(٦) وقد ترك الألوسي ثروة علمية نفيسة تمثلت في المؤلفات التي بلغت أكثر من ٢١ كتابًا بين مخطوط ومطبوع وأهمها:^(٧)

١. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: وهو تفسيره المشهور ويعتبر من أجل تصانيفه.
٢. الأجوبة العراقية عن الأسئلة اللاهوتية: أجاب الألوسي في هذا الكتاب عن سؤال ورد من لاهور حول جماعة ظهوروا في بلاد الهند، يزعمون أنهم من أهل السنة لكنهم يسبون الصحابة ﷺ.
٣. سفرة الزاد لسفرة الجهاد: ألف الألوسي هذا الكتاب أيام السلطان عبد المجيد خان، عندما حشدت الدولة الروسية قواتها للهجوم على الدولة العثمانية، يريد بذلك توجيه الناس إلى الجهاد، والحث عليه.
٤. الأجوبة العراقية على الأسئلة الإيرانية وردت من إيران إلى علماء بغداد، أجاب عنها الألوسي كلها.
٥. النفحات القدسية في الرد على الإمامية: هذا الكتاب رد من الألوسي على الشيعة المخالفة عقائدهم لعقائد أهل السنة والجماعة، ولم تسمح له الظروف بإكماله.

٦. نهج السلامة إلى مباحث الإمامة: وهو آخر مؤلفاته، وتوفي ولم يكمله.

وفاته: توفي -رحمه الله- يوم السبت الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة: ١٢٧٠ هـ، وكان عمره إذ ذاك ثلاثًا وخمسين سنة، رحمه الله رحمة واسعة.^(٨)

التعريف بتفسير الألوسي^(٩) هو "روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني" لأبي الثناء شهاب الدين محمود الألوسي: يعتبر هذا التفسير من أعظم التفاسير شأنًا وأجلها قدرًا، وقد ذكر الألوسي في مقدمة تفسيره أنه كان كثيرًا ما تحدثه نفسه في تفسير كتاب الله إلى أن رأى في بعض الليالي رؤيا، وفسرها بأنها إشارة إلى تأليف تفسير. ويمكن تلخيص منهجية الألوسي في التفسير بما يلي:

- ١- جمع خلاصة من سبقه من المفسرين، وشمل كل نواحي التفسير المأثور والرأي، واللغة والفقه والبلاغة.
- ٢- ذكر فيه القراءات ولم يقتصر على المتواترة منه.
- ٣- بين فيه أسباب النزول والمناسبات بين السور، وكذلك المناسبات بين الآيات.
- ٤- اهتم بأقوال الفقهاء وأدلتهم نقلا ومناقشة لا سيما في آيات الأحكام ثم يرجح فيها من دون تعصب لمذهب فقهي معين.
- ٥- يعتني بالآيات الكونية والإعراب والنحو، واتخذ موقفاً صارماً من الاسرائيليات والأخبار المكذوبة ويعقب على ذلك بما تدل عليه الآيات عن طريق التفسير الإشاري. فروح المعاني ليس إلا موسوعة تفسيرية قيّمة. جمعت جُلّ ما قاله علماء التفسير الذين تقدّموا عليه، وهو وإن كان يستطرد إلى نواح علمية مختلفة، إلا أنه متزن في كل ما يتكلم فيه، مما يشهد له بغزارة العلم على اختلاف نواحيه، وشمول الإحاطة بكل ما يتكلم فيه.

المبحث الأول: المشار إليه في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَمْ يَأْتِ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢].

قال الألوسي: " وأغرب ما رأيناه في توجيه الإشارة أنها إلى الصراط المستقيم في الفاتحة كأنهم لما سألوا الهداية لذلك قيل لهم ذلك الصراط الذي سألتهم الهداية إليه هو الكتاب وهذا إن قبلته يتبين به وجه ارتباط سورة البقرة بسورة الحمد على أتم وجه وتكون الإشارة إلى ما سبق ذكره والذي تتفتح له الأذان أنه إشارة إلى القرآن".^(١٠) الدراسة: للمفسرين في توجيه المشار إليه أقوال: القول الأول: أنه عائد على القرآن الكريم. وهو قول الطبري، والواحدي، والبيهقي، وابن جزى، وابن كثير، والألوسي.^(١١) ويؤيد ذلك ورود آيات في القرآن الكريم في مواضع شتى، تشهد لهذا المعنى والمقصد منها: إثبات أن القرآن من عند الله ﷻ، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [السجدة: ٢]. وهو قول جميع المفسرين.^(١٢) القول الثاني: أن المشار إليه التوراة والإنجيل، حكاة القرطبي فقال: " وقيل: إن ذلك الكتاب" إشارة إلى التوراة والإنجيل كليهما، والمعنى: الم ذانك الكتابان أو مثل ذلك الكتابين، أي هذا القرآن جامع لما في ذينك الكتابين، فعبر عن الاثنين بشاهد من القرآن".^(١٣) وهذا القول بعيد.^(١٤) القول الثالث: أنها إلى الصراط المستقيم، في الفاتحة كأنهم لما سألوا الهداية لذلك قيل لهم ذلك الصراط الذي سألتهم الهداية إليه هو الكتاب. حكاة أبو حيان^(١٥)، وردّه الألوسي واستغربه حيث قال: " وأغرب ما رأيناه في توجيه الإشارة أنها إلى الصراط المستقيم"^(١٦) ولا يجوز العدول عن ظاهر القرآن إلا بدليل يجب الرجوع إليه.^(١٧) ولذلك فالقول الراجح أن الإشارة تعود على القرآن الكريم وذلك لتأييد الآيات القرآنية وهو ظاهر القرآن، والقول الذي أجمع عليه المفسرين. المبحث الثاني: تفسير العلامات في قوله تعالى: ﴿وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [النحل: ١٦]. قال الألوسي: " وأغرب ما فسرت به وأبعده أن المراد منها حيطان طوال رفاق كالحيات في ألوانها وحركاتها تكون في بحر الهند الذي يسار إليه من اليمن، سميت بذلك لأنها إذا ظهرت كانت علامة للوصول إلى بلاد الهند وأمانة للنجاة".^(١٨) الدراسة: اختلف المفسرون في تفسير ﴿وَعَلَامَاتٍ﴾ على أقوال: القول الأول: معالم يستدل بها من نحو جبل وسهل، وفسره الألوسي بذلك، ووافقه الطبري، والثعلبي، والبيهقي، وابن عطية، وأبو حيان.^(١٩) القول الثاني: علامات أي: الجبال، وهو قول السمرقندي، والخطيب الشرييني.^(٢٠) القول الثالث: العلامات: النجوم، وهو قول مجاهد^(٢١)، وقتادة.^(٢٢) القول الرابع: أن المراد منها حيطان طوال رفاق كالحيات في ألوانها وحركاتها تكون في بحر الهند الذي يسار إليه من اليمن. ذكره أبو حيان، واستغربه الألوسي.^(٢٣) وبالنظر فيما سبق يظهر لي أن تفسير الآية على العموم، وقوله: ﴿وَعَلَامَاتٍ﴾ أي: معالم الطرق وما يستدل به. وهو ما فسره الألوسي وحمله على ظاهره^(٢٤)، ووافقه بتفسيره جمع من المفسرين. قال الطبري: "وأولى الأقوال في ذلك بالصواب أن يقال: إن الله تعالى ذكره عدّد على عباده من نعمه، إنعامه عليهم بما جعل لهم من العلامات التي يهتدون بها في مسالكهم وطرقهم التي يسيرونها، ولم يخصص بذلك بعض العلامات دون بعض، فكلّ علامة استدلت بها الناس على طرقهم، وفجاج سبلهم، فداخل في قوله ﴿وَعَلَامَاتٍ﴾".^(٢٥) المبحث الثالث: تفسير العبد في قوله تعالى: ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا﴾ [الكهف: ٦٥]. قال الألوسي: " الجمهور على أنه الخضر بفتح الخاء وقد تكسر وكسر الضاد وقد تسكن، وقيل اليسع، وقيل إلياس، وقيل ملك من الملائكة وهو قول غريب باطل... والحق الذي تشهد له الأخبار الصحيحة هو الأول".^(٢٦) اختلف المفسرون في المراد بقوله: ﴿عَبْدًا﴾: ما رجحه الألوسي من أن المراد بالعبد هنا الخضر ﷺ مستنداً بما ورد من النصوص الصحيحة على ذلك من كلام النبي ﷺ.^(٢٧) ووافقه جمهور المفسرين ومنهم: الثعلبي، الواحدي، البيهقي، ابن الجوزي، النسفي، ابن كثير، ابن عثيمين.^(٢٨) وقيل ليس هو الخضر بل هو ملك من الملائكة ذكره الشنقيطي^(٢٩)، واستغربه الألوسي وعدّه قولاً غريباً.^(٣٠) والذي يظهر صحة القول بأن المراد بالعبد الخضر ﷺ وهو قول مؤيد بالحديث، وإذا ثبت الحديث وكان نصاً في تفسير الآية فلا يصر إلى غيره.^(٣١) كما أنني لم أجد من المفسرين من اختار غير ذلك وكما هو معلوم من أن تفسير جمهور السلف مقدم على كل تفسير شاذ.^(٣٢) المبحث الرابع: تفسير الفتح القريب في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ٢٧]. قال الألوسي: " ونقل عن كثير من الصحابة ﷺ أن الفتح القريب في الآية هو بيعة الرضوان، وقال مجاهد، وابن إسحق: هو فتح الحديبية، ومن الغريب ما قيل: إن المراد به فتح مكة مع أنه لم يكن دخول الرسول ﷺ وأصحابه دون مكة على أنه مناف للسياق كما لا يخفى".^(٣٣) اختلف المفسرون بالمراد بالفتح القريب فذكروا عدة أقوال: القول الأول: ما ذكره أكثر المفسرين من أن المراد بالفتح هو صلح الحديبية. قاله البيهقي، وابن جزى، وابن كثير، والشوكاني.^(٣٤) القول الثاني: المراد بالفتح هو فتح خيبر. واختاره السمرقندي، والسمعاني، والزمخشري.^(٣٥) القول الثالث: المراد بالفتح أي: فتح مكة، وذكره ابن جزى، وأبو حيان.^(٣٦) وحكم الألوسي على هذا القول بالغرابة وبين وجه غرابته أنه لم يكن دون دخول الرسول ﷺ وأصحابه مكة، بل كان بعد ذلك، فإن الحديبية كانت عام ستة من الهجرة، وفتح مكة عام ثمانية، كما أنه مناف للسياق كما لا يخفى.^(٣٧) وضعفه ابن جزى، وأبو حيان لذلك السبب.^(٣٨) والذي يظهر أن القول الراجح في المسألة أن المراد بالفتح هو صلح الحديبية لأنه قول أكثر المفسرين، ويدل عليه السياق. والواجب أن القول الذي يدل عليه السياق أولى من غيره ما لم توجد حجة يجب إعمالها.^(٣٩)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي المجتبي وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فيحسن بعد الانتهاء من البحث ذكر أهم النتائج والتوصيات العلمية للبحث وهي:

نتائج البحث:

- ٣- مكانة الألوسي العلمية، وتقدمه وبراعته في شتى العلوم والفنون، فهو مفسر ونحوي، وفقهه.
- ٤- لم يبين الألوسي وجه حكمه بالغرابة على الأقوال التفسيرية التي حكم عليها بذلك إلا في بعضها.
- ٥- إذا ذكر المفسر غرابة أحد الأقوال فيجب على القارئ التحري والبحث في أقوال المفسرين وترجيحاتهم.
- ٦- تتوعت اتجاهات المفسرين في نقد الأقوال التفسيرية، فمن المفسرين من لا يتطرق لنقدها إطلاقاً، ومنهم من يحكم عليها بالغرابة كالألوسي مع تعليل وبيان.

أهم التوصيات:

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

- ١- دراسة الأقوال التفسيرية التي حكم عليها الألوسي بالشذوذ أو الضعف.
- ٢- دراسة المنهج النقدي لدى الألوسي، والوقوف على مصادره في النقد، ومقارنة منهجه بمنهج المفسرين ممن سبقه.

فهرس المصادر والمراجع أولاً: القرآن الكريم

١. مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي.

ثانياً: الكتب المطبوعة:

١. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٥هـ.
٢. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر ٢٠٠٢ م.
٣. الألوسي مفسراً، محسن عبد الحميد، دار المعارف، بغداد، الطبعة الأولى ١٩٦٨م.
٤. بحر العلوم، نصر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم السمرقندي، تحقيق: علي معوض، عادل عبد الموجود، زكريا النوتي، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٥. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان مُحَمَّد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، تحقيق: صدقي مُحَمَّد جميل، دار الفكر، بيروت، الطبعة: ١٤٢٠هـ.
٦. التسهيل لعلوم التنزيل، مُحَمَّد بن أَحْمَد ابن جزى الكلبلي، تحقيق: عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.
٧. تفسير القرآن الكريم، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ.
٨. تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تحقيق: مُحَمَّد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات مُحَمَّد علي بيضون - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
٩. تفسير القرآن، منصور بن مُحَمَّد السمعاني، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١٠. التفسير والمفسرون، الدكتور محمد السيد حسين الذهبي، مكتبة وهبة، القاهرة.
١١. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
١٢. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
١٣. جامع البيان في تأويل آي القرآن، مُحَمَّد بن جرير بن يزيد، أبو جعفر الطبري، تحقيق: أَحْمَد مُحَمَّد شاكر، مؤسسة الرسالة، دم، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

١٤. الجامع لأحكام القرآن، مُحَمَّد بن أَحْمَد شمس الدين القرطبي، تحقيق: أَحْمَد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
١٥. جلاء العينين في محاكمة الأحمدين، نعمان بن محمود بن عبد الله، أبو البركات خير الدين الألوسي، دار المدني، مصر، ١٤٠١هـ.
١٦. حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني، تحقيق: محمد بهجة البيطار، دار صادر، بيروت الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
١٧. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.
١٨. زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
١٩. السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي، مطبعة بولاق (الأميرية)، القاهرة، ١٢٨٥هـ.
٢٠. صحيح البخاري، مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل البخاري، تحقيق: مُحَمَّد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، دم، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
٢١. فتح القدير، مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الشوكاني، دار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.
٢٢. قواعد الترجيح عند المفسرين، حسين بن علي الحربي، دار القاسم، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.
٢٣. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أَحْمَد، الزمخشري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٣٦هـ.
٢٤. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي، دار التفسير، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ.
٢٥. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي، ت: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٢٦. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو مُحَمَّد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي مُحَمَّد، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
٢٧. معجم المفسرين، عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
٢٨. مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي، حققه وخرَّج أحاديثه: يوسف علي بديوي، دار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٢٩. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
٣٠. لسان العرب، جمال الدين ابن منظور الأنصاري، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ.

ثالثاً: المجالات والبحوث العلمية:

١. مصطلح القول الغريب في كتب التفسير (دراسة تأصيلية)، عبد الله العمر، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة المجمعة، ١٤٤٤هـ.

هوامش البحث

- (١) انظر: تهذيب اللغة (١١٧/٨)، الكليات (ص ٦٦٣)، لسان العرب (١/٦٣٨).
- (٢) التعريفات (ص ١٦١).
- (٣) انظر: مصطلح القول الغريب في كتب التفسير (ص ١٥٨).
- (٤) انظر: معجم المفسرين (٢/٦٦٥)، الأعلام للزركلي (٧/١٧٦).
- (٥) انظر: معجم المفسرين (٢/٦٦٥).
- (٦) انظر: جلاء العينين في محاكمة الأحمدين (١/٥٧)، حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر (ص ١٤٥٣).

- (٧) انظر: المرجع السابق (ص ١٤٥٤)، الألويسي مفسرا (٨٦)، الأعلام للزركلي (١٧٦/٧).
- (٨) انظر: الأعلام للزركلي (١٧٦/٧)، معجم المفسرين (٦٦٥/٢).
- (٩) انظر: روح المعاني (٤/١)، التفسير والمفسرون (٢٥٤/١).
- (١٠) انظر: روح المعاني (١٠٩/١).
- (١١) انظر: جامع البيان (٢٢٧/١)، الوسيط للواحدى (٧٧/١)، معالم التنزيل (١٢/١)، التسهيل لعلوم التنزيل (٦٨/١)، تفسير القرآن العظيم (١٦٢/١)، روح المعاني (١٠٩/١).
- (١٢) انظر: تفسير القرآن العظيم (١٦٢/١).
- (١٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٥٨/١).
- (١٤) انظر: الوسيط للواحدى (٧٧/١).
- (١٥) انظر: البحر المحيط في التفسير (٦١/١).
- (١٦) انظر: روح المعاني (١٠٩/١).
- (١٧) انظر: قواعد الترجيح عند المفسرين (١٣٧/١).
- (١٨) انظر: روح المعاني (٣٨٥/٧).
- (١٩) انظر: جامع البيان (١٨٥/١٧)، الكشف والبيان (١٢/٦)، معالم التنزيل (١٣/٥)، المحرر الوجيز (٣/٣٨٤)، البحر المحيط في التفسير (٥١٤/٦).
- (٢٠) انظر: بحر العلوم (٢٦٨/٢)، السراج المنير (٢٢٢/٢).
- (٢١) أخرجه الطبري في تفسيره (١٨٥/١٧).
- (٢٢) أخرجه الطبري في تفسيره (١٨٥/١٧).
- (٢٣) انظر: البحر المحيط في التفسير (٥١٤/٦)، روح المعاني (٣٨٥/٧).
- (٢٤) انظر: روح المعاني (٣٨٥/٧).
- (٢٥) انظر: جامع البيان (١٦٨/١٧).
- (٢٦) انظر: روح المعاني (٣٠١/٨).
- (٢٧) والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (١٥٤/٤)، كتاب أحاديث الأنبياء عليهم السلام، باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام، حديث رقم: ٣٤٠١. وانظر: الوسيط للواحدى (١٥٥/٣)، تفسير القرآن العظيم (١٧٥/٥).
- (٢٨) انظر: الكشف والبيان (١٨٢/٦)، الوسيط للواحدى (١٥٥/٣)، معالم التنزيل (١٨٨/٥)، زاد المسير (٩٧/٣)، مدارك التنزيل (٣١٠/٢)، تفسير القرآن العظيم (١٧٥/٥).
- (٢٩) انظر: أضواء البيان (٣٢٢/٣).
- (٣٠) انظر: روح المعاني (٣٠١/٨).
- (٣١) انظر: قواعد الترجيح عند المفسرين (١٩١/١).
- (٣٢) انظر: المرجع السابق (٢٥٨/١).
- (٣٣) انظر: روح المعاني (٢٧٥/١٣).
- (٣٤) انظر: معالم التنزيل (٣٢٣/٧)، التسهيل لعلوم التنزيل (٢٩٢/٢)، تفسير القرآن العظيم (٣٦٠/٧)، فتح القدير (٦٥/٥).
- (٣٥) انظر: بحر العلوم (٣٢٠/٣)، تفسير السمعي (٢٠٧/٥)، الكشاف (٤٣٦/٤).
- (٣٦) انظر: التسهيل لعلوم التنزيل (٢٩٢/٢)، البحر المحيط في التفسير (٥٠٠/٩).
- (٣٧) انظر: روح المعاني (٢٧٥/١٣).
- (٣٨) انظر: التسهيل لعلوم التنزيل (٢٩٢/٢)، البحر المحيط في التفسير (٥٠٠/٩).
- (٣٩) انظر: قواعد الترجيح عند المفسرين (١٢٥/١).